

محضر جلسة المجلس البلدي

في دورته الإستثنائية بتاريخ 29 ماي 2020

عملا بمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية وبمقتضى استدعاء فردي عدد 5/874 بتاريخ 27 ماي 2020 لكافة أعضاء المجلس البلدي عقد المجلس البلدي بالشابة جلسة استثنائية يوم الجمعة الموافق لـ 29 ماي 2020 على الساعة الحادية عشر صباحا برئاسة السيد حسين النصري رئيس المجلس البلدي وبحضور السادة :

- راضية الحلواس : مساعدا
- كمال شعبان : مساعدا
- وحيد منصور : عضوا
- عبد الرؤوف بنمنصور : عضوا
- عبد الجليل كيتار : عضوا
- منال المصراطي : عضوا
- سمير قاسم : عضوا
- الصادق الخناس : عضوا
- سامية جابر : عضوا
- سعيده الجربي : عضوا
- منصور عثمان : عضوا
- عبد الجليل بن علي : عضوا : حضر ولم يمضي
- مفتاح بالعائبة : عضوا
- محمد خاييف : عضوا
- عبد الكريم حمزة : عضوا : حضر ولم يمضي
- علي المكشور : عضوا

وتغيب عن الجلسة بعذر السيدة :

- عواطف البكوش : عضوا

وتغيب عن الجلسة بدون عذر السادة :

- ابتسام الساسي : مساعدا أول
- أمينة القرقي : عضوا
- عبد الرزاق الطري : عضوا
- رجاء الكلابي : عضوا
- محمد كريم الحرتلي : عضوا

كتب الجلسة السيدة مدينة الوجيه الكاتب العام للبلدية .

وقد حضر عن الإدارة البلدية السيدة آمال فنيش متصرف في الوثائق و الأرشيف والسيد عادل الشمك رئيس المصلحة المالية والسيد لطفي حميدة كاهية مدير كما حضرت السيدة حبيبة قاسم قابض بلدية الشابة.

افتتح الجلسة السيد حسين النصري رئيس بلدية الشابة مرحبا بالسادة الحضور مبينا أن النصاب القانوني متوفر لإنعقاد الجلسة، كما تقدم بالشكر لكل الأخوة المؤمنين للتسيير اليومي للعمل البلدي خلال فترة انتشار وباء كوفيد 19 وفي تخفيف الضغط والعبء على البلدية وذلك من خلال التنسيق بين كل الأطراف من أمن والشرطة البيئية والأنسة ألفة عباس لما بذلوه من مجهود استثنائي للتوقي من هذا الوباء.

وفيما يتعلق بوضعية السوق الأسبوعي أفاد السيد رئيس البلدية أنه على إثر الجلسة المنعقدة بمقر المعتمدية مع أعوان الصحة التي لم ترى مانعا في عودة انتصاب السوق تقرر اثرها مراسلة المستلزم لاستئناف نشاطه كما تطرق إلى موضوع الروضة البلدية والتفكير في غلقها باعتبار التكلفة الباهظة للمصاريف من جريات أعوان وغيرها والتي تصل إلى 70 ألف دينار في السنة مقارنة بالمداخيل التي لا تتجاوز 7 آلاف دينار.

أما فيما يتعلق بوضعية السوق اليومية فقد أفاد السيد رئيس البلدية أن المقاول المكلف بالأشغال أتم عمله منذ شهر مارس 2020 وتم التسلم الوقتي مع الإبقاء على 10 % كضمان وقتي وتم تحرير محضر جلسة في الغرض وتوزيعه على المستشارين اثر ذلك تدخل المستشار سمير قاسم الذي أشار إلى ضرورة حلّ خلية الأزمة ودعوة اللجان البلدية للعمل بإعتبار عودة السير الطبيعي للحياة.

وهنا تدخل المستشار عبد الكريم حمزة الذي أشار إلى الوضعية الغير قانونية للسيد رئيس البلدية ويجب تصحيح المسار وإعادة الانتخابات كما أضاف أن مناقشة ختم الحساب المالي ينبغي أن يكون مصحوبا بتقرير يوزع على أعضاء المجلس قبل 15 يوما من انعقاد المجلس وطالب بحضور مراقب حسابات لمناقشة ومراجعة الحساب المالي وأيده في هذا المجال المستشار عبد الجليل بن علي الذي بين أن وثيقة الحساب المالي غير رسمية وهو نفس التمشي للمستشار عبد الرؤوف بنمنصور الذي أشار إلى ضرورة عقد جلسة تفسيرية لتحليل الحساب المالي، كما تدخل المستشار منصور عثمان الذي عبّر عن استياءه من عدم مشاركة المستشارين في بثة تسويق مواقع الإنتصاب الموجودة بالسوق اليومي وطالب بضرورة مده بملف في الغرض.

وهنا تدخل السيد رئيس البلدية الذي أشار إلى أن الهدف من عقد هذه الجلسة هو المصادقة على الحساب المالي في الآجال المعمول بها وهي موفى شهر ماي 2020 حتى تحصل البلدية على مستحققاتها طبق التراتيب الجاري بها العمل ويمكن أن تبقى

الجلسة مفتوحة وهذا ما أكدته قابضة البلدية كما أيده المستشارين محمد خليف وعلى المكشور.

وبعد الإستماع إلى مختلف هذه التدخلات تم الإتفاق على مايلي :

- الإثنين 01 جوان 2020 جلسة تفسيرية للحساب المالي لسنة 2019 .
- الأربعاء 03 جوان 2020 جلسة لمواصلة أشغال هذه الجلسة.
- الإثنين 08 جوان 2020 جلسة استثنائية حول وضعية المجلس البلدي.

وهنا تدخل السيد لطفي حميدة كاهية مدير فني الذي أشار إلى ضرورة إدراج موضوع إعادة توزيع مبلغ 100 ألف دينار المخصص لتهيئة محطة النقل البري وتحويله لمشروع تعبيد الطرقات نظرا للتأخير الحاصل على مستوى إعداد الدراسات الفنية للمشروع وقد صادق كافة الحضور على إدراج هذا الموضوع في جدول أعمال المجلس لهذه الجلسة.

إثر ذلك عرض السيد رئيس البلدية على أعضاء المجلس البلدي المواضيع المدرجة بجدول أعمال الجلسة للمصادقة وهي :

- 1- الحساب المالي وختم السنة المالية لسنة 2019 .
- 2- تنقيح البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2020.
- 3- تحديد موعد جلسة حول وضعية المجلس البلدي.
- 4- اجابة رئيس المجلس البلدي حول اجراءات بثة تسويق السوق اليومية.

وبعد تلاوة جدول الأعمال المذكور صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالإجماع على هذه المواضيع.

1- تنقيح البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2020.

حول هذا الموضوع تناول الكلمة السيد لطفي حميدة رئيس المصلحة الفنية الذي ذكر بمراحل إعداد المخطط الإستثماري البلدي لسنة 2020 وفق المنهجية التشاركية وبمضمون مداولة المجلس البلدي المنعقد في دورته الإستثنائية بتاريخ 24 ديسمبر 2019 والتي على إثرها تمت المصادقة على البرنامج الإستثماري لسنة 2020 بإعتمادات جمالية قدرها 590019.424 د حسب الخطة التمويلية التالية :

- 467000.000 د : مساعدة غير موظفة.
- 100000.000 د : مساعدة استثنائية مخصصة لانجاز مشروع بناء محطة نقل بري.
- 23019.424 د : تمويل ذاتي.

وتبعا لمكتوب المدير العام لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية المؤرخ في 04 سبتمبر 2019 تحت عدد 3699-909 والذي بموجبه تم تمتيع بلدية الشابة من مساعدة استثنائية بقيمة 100 ألف دينار مخصصة للمساهمة في إنجاز مشروع بناء محطة نقل بري بالشابة، أفاد السيد رئيس المجلس البلدي أن مشروع بناء المحطة يشهد تأخيرا نسبيا في مستوى إعداد الدراسات الفنية وباعتبار ضرورة إستهلاك الإعتمادات وإعداد الملفات الفنية خلال سنة 2020 إقترح رئيس المجلس البلدي إجراء تحويل جزئي على المخطط الإستثماري البلدي لسنة 2020 والتقدم بطلب لدى مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية قصد طلب الموافقة على إعادة توظيف المساعدة الاستثنائية وتخصيصها لفائدة مشروع تعبيد الطرقات وبالتالي تكون الخطة التمويلية المنقحة لبرنامج الإستثمار البلدي لسنة 2020 حسب الجدول التالي :

المشروع	الكلفة الجمالية (د)	الخطة التمويلية الأصلية			الخطة التمويلية المنقحة	
		تمويل ذاتي	مساعدة غير موظفة	مساعدة استثنائية	تمويل ذاتي	مساعدة غير موظفة
تعبيد الطرقات	300000.000	0	300000.000	0	0	200000.000
تهيئة محطة سيارات أجرة	290019.424	23019.424	167000.000	100000.000	23019.424	267000.000
					0	100000.000

وبعد المناقشة صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالإجماع على مقترح التنقيح المقدم ودعوة إدارة البلدية لإتمام الإجراءات الإدارية والمالية مع مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية .

ورفعت على اثره الجلسة حيث بقيت الجلسة مفتوحة إلى يوم 03 جوان 2020 للنظر في بقية المواضيع المدرجة بجدول الأعمال المصادق عليه من طرف المجلس.

تواصلت أشغال الجلسة يوم الإربعاء 03 جوان 2020 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر البلدية وقد حضر إضافة إلى أعضاء المجلس المذكورين أعلاه السيدان محمد كريم الحرتلي وعبد الرزاق الطري وتغيب السيد عبد الكريم حمزة.

في بداية الجلسة تناول الكلمة السيد حسين النصري رئيس المجلس البلدي الذي أشار في البداية أنه تم القيام باستشارة لكنس ورفع الفضلات والأتربة وتم الإتفاق مع شركة من مدينة صفاقس للقيام بهذه المهام.

(2) - المصادقة على الحساب المالي وختم السنة المالية لسنة 2019.

تناول الكلمة السيد حسين النصري رئيس البلدية مبينا أن الضرورة اقتضت التداول في موضوع الحساب المالي وختم السنة المالية لسنة 2018 والمصادقة عليه من قبل أعضاء المجلس البلدي قبل موفى شهر ماي 2019 لإضافته بالملف وإحالتة إلى صندوق القروض للحصول على المساعدات غير الموظفة وتبعاً لمكتوب السيد المدير العام لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية في 2019/04/21 وذلك حسب البيانات التالية :

- (1) المبلغ الجملي لمقاييس الميزانية لتصرف 2019 3.667.381.362
ثلاثة ملايين وستمائة وسبعة وستون ألف وثلثمائة وواحد وثمانون ديناراً و362 مليماً.
 - (2) المبلغ الجملي النهائي لمصاريف الميزانية المأذون بدفعها لتصرف 2019 3.110.963.786
ثلاثة ملايين ومائة وعشرة ألف وتسعمائة وثلثة وستون ديناراً و786 مليماً.
 - (3) مبلغ الإعتمادات بالعنوان الأول الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف والتي يصرح بإلغائها : 596.513.956 .
خمس مائة وستة وتسعون ألف وخمسمائة وثلثة عشر ديناراً و956 مليماً.
 - (4) - مبلغ اعتمادات الدفع بالجزئين 3 و4 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد إختتام التصرف والتي يصرح بإلغائها 330.000.000 .
ثلاثمائة وثلثة وثلثون ألف ديناراً.
 - (5) مبلغ الفائض من العنوان الأول الذي يرخّص في نقله إلى المال الإحتياطي 2.498.428
ألفان وأربعمائة وثمانية وتسعون ديناراً و428 مليماً.
 - (6) مبلغ الفائض من الجزئين 3 و4 من العنوان الثاني الذي يرخّص في نقله إلى المال الإحتياطي .. 545.569.151
خمس مائة وخمسة وأربعون ألفاً وخمسمائة وتسعة وستون ديناراً و151 مليماً.
 - (7) - مبلغ الفائض بالجزء 5 من العنوان الثاني الذي يرخّص في نقله إلى المال الإحتياطي 8.349.997
ثمانية آلاف وثلثمائة وتسعة وأربعون ديناراً و997 مليماً.
- وبعد المناقشة وعند الإقتراع وعملاً بالفصل 218 من القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية غادر القاعة السيد رئيس المجلس البلدي .

وبعد المناقشة صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالأغلبية على الحساب المالي وختم السنة المالية لسنة 2019 مع تحفظ السادة : عبد الجليل بن علي ومفتاح بلعائبة وعبد الرزاق الطري ووحيد منصور وسعيدة الجربي وغادر القاعة السيدين عبد الرؤوف بن منصور ومنصور عثمان قبل عملية التصويت .

وبعد المصادقة على هذا الموضوع غادر الجلسة السيد عبد الجليل كيتار إحتجاجاً على تحفظ الأعضاء بدون ذكر أسباب مقنعة وتولى السيد حسين النصري رئيس البلدية رئاسة الجلسة.

(3) - تحديد موعد جلسة حول وضعية المجلس البلدي.

حول هذا الموضوع وبناء على مطلب مجموعة من أعضاء المجلس البلدي المتعلق بتحديد موعد لعقد جلسة حول وضعية المجلس البلدي وبعد المناقشة إتفق الحاضرون بالإجماع على أن يكون يوم الإثنين الموافق لـ 08 جوان 2020 على الساعة الحادية عشر صباحاً كموعداً لعقد هذه الجلسة.

كما عرض السيد رئيس المجلس البلدي المواضيع التالية للمصادقة :

*تنظيم الحركة المرورية بالمدينة :

تناول الكلمة السيد الصادق الخناسة رئيس اللجنة المرورية الذي أشار إلى ضرورة إعتداد مشروع المثال المقدم من طرف اللجنة المرورية وتنفيذه بالتنسيق مع شرطة المرور بمدينة الشابة مع تركيز العلامات المرورية الضرورية لتسهيل حركة المرور بوسط المدينة مع مواصلة عرض مقترحات السلط الجهوية والمحلية وتقارير اللجنة المتعلقة بالإقتراحات لتنظيم الحركة المرورية بكامل المنطقة البلدية على أنظار اللجنة المرورية ثم على المجلس البلدي في جلسة لاحقة لإتخاذ التدابير اللازمة.

وهنا تدخل السيد وحيد منصور الذي دعي إلى ضرورة تشريك أهل الإختصاص ضمن لجنة موسعة وهذا ما أكده السيد رئيس البلدية الذي أفاد أنه تم القيام بزيارات ميدانية تم إثرها عقد جلسة بمقر المعتمدية بحضور كافة الأطراف المعنية لإيجاد الحلول العاجلة.

وبعد المناقشة صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالإجماع على هذا المقترح مع مغادرة السيدتين سعيدة الجربي ومنال المصراطي القاعة.

*حول الإنخراط في منظومة متابعة الأسعار بأسواق التفصيل:

حول هذا الموضوع أشار السيد رئيس البلدية أن وزارة التجارة تعهدت برقمنة الفوترة بسوق الجملة للأسماك بميناء الصيد البحري وذلك بإدراج منظومة " Codeonline Info " وذلك بضبط الوزن والتمن وتخزين المعلومة ثم يتم عرضها للعموم وبذلك تتحقق الفوترة الإلكترونية التي تضمن الشفافية لمداخل السوق وتتم هذه العملية عبر هاتف جوال يكون عند تصرف عون بلدي أو مستشار وهنا تدخل السيد محمد خليف الذي تساءل عن الإضافة التي يمكن أن تحصل عند الإنخراط في هذه المنظومة.

وفي رده عن هذا التساؤل أفاد السيد رئيس البلدية أن هذه المنظومة تحقق الشفافية والفوترة الإلكترونية.

وبعد المناقشة صادق السادة الحاضرون على الإنخراط في هذه المنظومة وتكليف المستشار البلدي سمير قاسم لتمثيل البلدية مع تحفظ السيد عبد الجليل بن علي.

*حول إبرام إتفاقية شراكة مع مدينة إيطالية:

في هذا المجال أفاد السيد رئيس البلدية أنه هناك رغبة لإبرام اتفاقية شراكة مع أطراف أجنبية تضم بلديات المهديّة والشابة ومزارا دلفالو ويتوجب الرد بالموافقة قبل يوم 18 جوان 2020 .

وبعد المناقشة صادق السادة الحضور على هذا المقترح مع تحفظ المستشار البلدي عبد الجليل بن علي.

*حول رقمنة الإدارة البلدية :

في هذا المجال أفاد السيد رئيس البلدية أنه في إطار تمشي وزارة الشؤون المحلية المتعلق برقمنة الإدارة لتعصير الخدمات وضرورة الإنخراط في هذا التوجه عرض السيد رئيس البلدية على السادة أعضاء المجلس البلدي إمكانية التعاقد مع الوكالة التونسية للأنترنات والإنخراط في منظومة إدارة المطالب والعلاقة مع المواطن "Baladiaty.tn"

وبعد المناقشة صادق السادة الحاضرون بالإجماع على هذا المقترح.

كما أوصى السادة الحضور بما يلي :

- التسريع في تسويغ المحلات الشاغرة الموجودة بسوق الأسماك والخضر والغلال.
- عقد جلسة للجنة الشؤون الإدارية للنظر في وضعيّة جهاز الشرطة البيئية.
- عدم الموافقة لفتح فرع جديد لمؤسسة عزيزة لمدينة الشابة.
- ضرورة تضافر جهود جميع الأطراف للنهوض بنسبة الإستخلاصات البلدية.
- الإسراع بالقيام بالإجراءات اللازمة لبيع المحجوزات والأثاث الذي زال الإنتفاع به.

وفي الختام جدد السيد رئيس البلدية شكره للسادة أعضاء المجلس البلدي على مواكبتهم أعمال جلسات المجلس ورفعت الجلسة في ساعتها وتاريخها.

الشابة في،

رئيس المجلس البلدي
حسين النصري



مقر البلدية
مدينة الشابة

